



الجدال العقيم : قصة عنز ولو طارت

ذكروا أن رجلين كانا يمشيان في الطريق ، في الصحراء . فرأوا سوادا من بعيد .
فقال أحدهما للآخر : ماذا تتوقع أن يكون هذا السواد ؟ قال والله هذا شكله عنز .

قال : لالا . هذا غراب .

قال : لا هذا عنز .

قال الآخر : غراب أنظر إليه . إنه غراب .

مشوا حتى اقتربوا أكثر .

فالذي قال غراب ، تبين له حقا أنه غراب . يحرك جناحيه . فقال : هل رأيت ؟
إنه غراب .



قال : لا عنز وهذا الهواء يحرك شعرها .

مشوا حتى اقتربوا أكثر . قال : يا أخي ، ألم أقل لك غراب ؟ يقفز في مشيته .

قال : يمكن عنز كسرت ساقها وتمشي هذه المشية.

اقتربوا أكثرفطار الغراب .

قال له : هل رأيت ؟ هاهو الغراب قد طار .

قال : قلت لك عنز ، عنز ولو طارت .